

خطبة الجمعة بعنوان (خصائص العشر الأواخر من رمضان)

سامي بن محمد الصغير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى - [00:00:00](#) بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة الا وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:30](#) تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله تعالى جعل الليل انها رحلة خلفه لمن اراد ان او اراد شكورا فاعتنوا مواسم الخيرات واعملوا اوقاتها بالاعمال الصالحات. فان الايام خزائن الاعمال. ومراحل - [00:01:00](#) الاجال ايها المسلمون اننا في هذه الايام نستقبل عشر رمضان الاخيرة فيها الخيرات والاجور الكثيرة فيها الفضائل المشهورة والخصائص المذكورة. فمن خصائص رئيسها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد بالعمل فيها اكثر من غيرها - [00:01:30](#) ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره. وهذا شامل للاجتهد في جميع انواع العبادة. من صلاة - [00:02:00](#) وقراءة قرآن وذكر وصدقة وغيرها. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ واهله اي ايقظهم للصلاة والذكر حرصا على اغتنام هذه الليالي الشريفة بما هي جديرة - [00:02:20](#) من العبادة فانها فرصة العمر. وغنيمة لمن وفقه الله تعالى. فلا ينبغي لا ينبغي للمؤمن العاقل ان يفوت هذه الفرصة الثمينة على نفسه واهله. فما هي الا ليالي معدودة ربما يدرك الانسان فيها نفحة من نفحات الله فتكون سعادة له في الدنيا - [00:02:50](#) والاخرة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا اجتهدوا في غيره لامرين الامر الاول ان هذه العشر هي ختام هذا الشهر المبارك - [00:03:20](#) اعمال بالخواتيم. والامر الثاني ان هذه العشر ترجى فيها ليلة القدر اي تطلب ولعل الانسان يدركها. ولعل الانسان يدركها وهو قائم لله تعالى. فيغفر له ما ما تقدم من ذنبه ومن فضائل هذه العشر ان فيها ليلة القدر التي شرفها الله تعالى - [00:03:40](#) تعالى على غيرها. ومن على هذه الامة بجزيل فضلها وخيرها. اشاد الله تعالى بها في كتابه المبين. فقال عز وجل حاميها والميم والمبين. انا انزلناه وفي ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا - [00:04:10](#) انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم. وصفح الله تعالى انها مباركة لكثرة خيرها وبركة فضلها. فمن وصفها الله تعالى بانها مباركة لكثرة خيرها وبركتها وفضلها. فمن بركتها وفضلها. ان هذا القرآن - [00:04:40](#) تبارك انزل فيها. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. ومن فضلها بركتها انها خير من الف شهر. والف شهر تعدل ثلاثا وثمانين سنة وثلاثة اشهر فهي خير من الف شهر في الفضل والشرف وكثرة الثواب والاجر. ومن - [00:05:10](#) واليها ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اي - [00:05:40](#) ايمانا بالله تعالى وبما اعده من الثواب للقائمين فيها. واحتسابا للاجر وطلب الثواب وهذا حاصل وهذا حاصل لمن علم بها ومن لم يعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط العلم في حصول هذا الاجر. وليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. لقول -

[00:06:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وهي في الاوتار اقرب وهي في الاوتار اقرب من الاشفاق. لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر - [00:06:30](#)

في الوتر من العشر الاواخر وهي في السبع الاواخر اقرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان متحريها فليتحراها في السبع البواقي. وقال صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاوائل - [00:06:50](#)

اقم فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي. واقرب اوتار السبع ليلة سبع وعشرين. لحديث ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال والله اني اعلم اي ليلة اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

بقيامها هي ليلة سبع وعشرين. رواه مسلم. ولا تختص ليلة القدر بليلة معينة في جميع الاعوام بل تنتقل فتكون في عام ليلة سبع وعشرين. وفي عام ليلة خمس وعشرين وفي عام ليلة ثلاث وعشرين تبعا لمشيئة الله تعالى وحكمته - [00:07:40](#)

وقد اخفى الله تعالى علمها على العباد رحمة بهم ليكثر عملا ليكثر عملهم في طلبه فيزداد قربة من الله تعالى وثوابا. واختبارا لهم ليتبين من كان جادا في طلبها حريصا عليها ممن هو كسلان متهاونا. ايها المسلمون ليلة - [00:08:10](#)

ذو القدر يفتح فيها الباب ويقرب فيها الاحباب. ويسمع فيها الخطاب ويرد فيها الجواب ويكتب للعاملين فيها عظيم الاجر ليلة القدر خير من الف شهر. من حرم فهو محروم ومن فرط في طلبها والعمل لها فهو ملوم. فلا تضيعوها لا - [00:08:40](#)

فوقتها ثمين. واجتهدوا في العمل فيها فخيرها ظاهر مبين. اللهم اجعلنا ممن صام الشهر وادرك ليلة القدر وفاز بالثواب الجزيل والاجر. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله -

[00:09:10](#)

الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا - [00:09:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا ان عبده ورسوله سيد البشر. الشافع المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:10:09](#)

خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان شهركم الكريم قد اخذ بالنقص واضمحلال وشارفت ايامه الثمينة على الانتهاء والزوال. فتداركوا تداركوا ما - [00:10:29](#)

بقي منه بصالح الاعمال. وبادروا بالتوبة الى ذي العظمة والجلال. احسنوا في ايامهم الصيام ونوروا لياليله بالقيام. واكثروا فيه من التوبة والاستغفار اظهروا التذلل والانكسار والندم والافتقار. فان ربكم ان ربكم جواد كريم - [00:10:59](#)

يفتح باب ويقبل متابا ويعتق رقابا. واجتهدوا في تحري ليلة القدر ولا تلتفتوا لا تلتفتوا الى ما يشاع وبذاع من الرؤى والمنامات التي فيها تعيين ليلة القدر في ليلة معينة من العشر. فان غالبها فان غالبها خيالات - [00:11:29](#)

واوهام بل واضغات احلام. فاجتهدوا رحمكم الله. اجتهدوا في كل ليلة من ليالي العشر ليلة القدر لتنالوا بذلك عظيم الثواب والاجر. عباد الله من ان يربح في هذا الشهر ففي اي وقت يربح. ومن لم يتب فيه الى مولاه ففي اي وقت ينيب - [00:11:59](#)

يصلح ومن لم يزل متقاعدا عن الخيرات ففي اي وقت تحصل له الاستقامة ويفلح بادرُوا بادرُوا رحمكم الله فرص هذا الشهر قبل فواتها. واحفظوا النفوس عما فيه وهلاكها. وصلوا وسلموا رحمكم الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

يعظم الله لكم بها اجرا. فان من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم - [00:12:59](#)

توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن - [00:13:19](#)

التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - [00:13:39](#)

في اوطاننا واصلح انمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك. واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصية للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه. لما فيه عز الاسلام -

00:14:09

نحن المسلمين اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على اللهم ثبت اقدامهم. اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم - 00:14:39

فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس شرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. عباد الله ان الله فيأمر بالعجل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم

لعلكم تذكرون - 00:15:09

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم اعلموا ما تفعلون واذكروا الله

العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والاءه يزدكم - 00:15:39

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:15:59